

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية اللغة العربية والعلوم  
الاجتماعية والإدارية  
قسم الجغرافيا

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك خالد  
عمادة الدراسات العليا

## عنوان البحث

توطن الأمراض وانتشارها في مركز الفرشة  
" دراسة في الجغرافيا الطبية "

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا

من قسم الجغرافيا- بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية- جامعة الملك خالد

إعداد الطالب

ناصر بن سعيد جابر آل زبنة

إشراف الدكتور

عبد الله بن أحمد سعد الغامدي

شهر..... عام.....

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	- قائمة المحتويات.....
د	- قائمة الجداول.....
و	- قائمة الأشكال.....
ح	- قائمة الملاحق.....
ط	- شكر وتقدير.....
ي	- خلاصة البحث.....
ن	- مقدمة الدراسة.....
٢٤ - ١	<b>مشكلة الدراسة:-</b>
٢	١. منطقة الدراسة.....
٢	٢. مشكلة الدراسة.....
٧	٣. أهداف الدراسة.....
٧	٤. تساؤلات الدراسة.....
٨	٥. أهمية الدراسة.....
٩	٦. الدراسات السابقة.....
٤٤ - ٢٥	<b>- الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة :-</b>
٢٦	١-١- مفهوم الجغرافيا الطبية.....
٢٩	١-٢- تطور الجغرافيا الطبية.....
٣٤	١-٣- الدراسة المنهجية.....
٣٦	١-٤- أساليب البحث الإحصائية.....
٣٧	١-٥- مصادر جمع المعلومات.....
٤٣	١-٦- متغيرات الدراسة.....
٤٤	١-٧- اختصارات البحث.....

## تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٧٠ - ٤٥	<b>-الفصل الثاني: الأمراض المتوطنة في منطقة الدراسة.</b>
٤٦	١-٢- الأمراض المتوطنة.....
٤٧	١-١-٢- الحمى المالطية.....
٥٢	٢-١-٢- الملاريا.....
٦١	٢-١-٣- اللشمانيا.....
٦٥	٢-١-٤- البلهارسيا.....
١٠٨ - ٧١	<b>-الفصل الثالث : التوزيع الجغرافي للأمراض المتوطنة في منطقة الدراسة.</b>
٧٢	١-٣- توزيع الأمراض على قرى مركز الفرشة.....
٧٣	٣-١-١- توزيع مجمل الأمراض المتوطنة على قرى مركز الفرشة.....
٧٨	٣-١-٢- التوزيع النوعي للأمراض المتوطنة في مركز الفرشة.....
٧٨	٣-١-٢-١- التوزيع الجغرافي لمرض الحمى المالطية.....
٨٥	٣-١-٢-٢- التوزيع الجغرافي لمرض الملاريا.....
٩٠	٣-١-٢-٣- التوزيع الجغرافي لمرض اللشمانيا.....
٩٥	٣-١-٢-٤- التوزيع الجغرافي لمرض البلهارسيا.....
١٠٠	٣-٢- درجة الارتباط بين الأمراض المتوطنة في منطقة الدراسة.....
١٠٣	٣-٣- تطور الإصابة بالأمراض المتوطنة خلال فترة الدراسة.....
١٤٨ - ١٠٩	<b>- الفصل الرابع: العوامل الطبيعية المؤثرة في توطن الأمراض وانتشارها في منطقة الدراسة.</b>
١١٠	٤-١- الموقع الجغرافي.....
١١٣	٤-٢- التضاريس.....
١٢٣	٤-٣- المناخ.....
١٤٣	٤-٤- المياه.....

## تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٩ - ١٩٣	- الفصل الخامس: العوامل البشرية المؤثرة في توطن الأمراض وانتشارها في منطقة الدراسة.
١٥٠	١-٥- المستوى التعليمي .....
١٥٤	٢-٥- الوضع الاقتصادي .....
١٥٨	٣-٥- الوضع الاجتماعي .....
١٦٥	٤-٥- الخصائص الديموغرافية.....
١٧١	٥-٥- مستوى التغذية .....
١٧٤	٦-٥- نوع المسكن .....
١٧٩	٧-٥- التحركات البشرية.....
١٨١	٨-٥- الطرق والمواصلات.....
١٨٥	٩-٥- نوع المهنة.....
١٨٧	١٠-٥- الخدمات الأساسية.....
١٩٠	١١-٥- الوعي الصحي.....
١٩٤ - ٢٢٥	- الفصل السادس: الجهود المبذولة لمواجهة الأمراض المتوطنة في منطقة الدراسة.
١٩٥	١-٦- الإمكانيات الطبية في مركز الفرشة.....
٢٠٩	٢-٦- مكافحة الأمراض المتوطنة في منطقة الدراسة.....
٢٢٦	- النتائج .....
٢٣٣	- التوصيات .....
٢٣٧	- المصادر والمراجع .....
٢٤٩	- ملاحق البحث .....

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأمراض المتوطنة في مركز الفرشة، ومعرفة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في انتشار تلك الأمراض، بالإضافة إلى معرفة التوزيع الجغرافي لهذه الأمراض ومدى اختلاف شيوعتها باختلاف الزمان والمكان.

وموضوع توطن الأمراض وانتشارها في مركز الفرشة يعتبر موضوعاً تطبيقياً، الجغرافيا الطبية مجاله، ومركز الفرشة ميدانه، وهو بمهما موضوع جدير بالدراسة؛ لأن الجغرافيا الطبية تتعلق بالإنسان، ولها دورها البارز في خدمة المجتمع بالإضافة إلى أهميتها القيمة جغرافياً وطبيياً. ومنطقة الدراسة بما يتوفر فيها من خصائص بيئية واجتماعية تعد ميداناً مناسباً للتطبيق.

هذه الدراسة أجابت عن عدة أسئلة تدور حول الأمراض المتوطنة ودور الخدمات الصحية في الحد من انتشارها، فكشفت عن الأوضاع الصحية العامة في المنطقة المدروسة، وأبرزت الصور التوزيعية للأمراض المتوطنة، ونطاقات تركزها، وعوامل انتشارها، وأعدت خرائط مرضية لها.

وقد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق مراكز الرعاية الصحية الأولية في منطقة الدراسة، حيث تم تجميع بيانات الأمراض المتوطنة في هذه المراكز للأعوام من ١٤٢١ - ١٤٢٥ هـ واشتملت بيانات الدراسة على إجمالي ( ٣١٨٣ ) مصاباً بالأمراض المتوطنة ( الحمى المالطية، الملاريا، اللشمانيا، البلهارسيا ) خلال فترة الدراسة. كما قامت الدراسة بجمع البيانات والمعلومات الحقلية التي لم تكن متوفرة من قبل، وذلك من خلال استمارة الاستبيان التي ركزت على تسعة محاور، غطت جميع جوانب هذه الدراسة.

وتمت المعالجة الإحصائية وفقاً للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الطبية وأبرزها دراسة الارتباط بين الأمراض المتوطنة، وقياس درجة اختلاف، وتركز الأمراض بالطرق الكمية المناسبة. وقد تميزت هذه

الدراسة باستخدامها لمتغيرات أكثر عدداً، وبأساليب إحصائية وبرامج متقدمة ومتنوعة، إذ إنه طبق أسلوب معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، كذلك تم استخدام معامل الاختلاف والتباين والانحراف المعياري لمعرفة درجة الارتباط بين الظواهر، ولمعرفة درجة تركيز الأمراض المتوطنة وانتشارها. كما طبق اختبار مربع كاي للتعرف على أثر كل متغير على المتغيرات المستخدمة في الأمراض المتوطنة. كما تم تحليل البيانات الحقلية بعد فرزها عن طريق برنامج spss، أما الخرائط المرئية فقد تم رسمها وتوزيع الأمراض المتوطنة عليها من خلال ثلاثة برامج هي برنامج نظم المعلومات الجغرافية Gis، وبواسطة برنامج الفوتوشوب Photoshop وبرنامج الأوتوكاد Auto Cad.

وتتكون الدراسة من مشكلة الدراسة وستة فصول إلى جانب قوائم المحتويات والجداول والأشكال، فالمشكلة تناولت منطقة الدراسة ومشكلة الدراسة وأهمية دراستها وأهدافها وتساؤلاتها، واستعراض أهم الدراسات السابقة حول الموضوع، بينما تناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، والذي تطرق إلى الإجراءات المنهجية التي سلكها الباحث لإنجاز دراسته. مع تناول موضوعات مهمة في موضوع الدراسة كمفهوم الجغرافيا الطبية وتطورها. على حين حُصِّص الفصل الثاني لخصائص الأمراض المتوطنة ( الحمى المالطية، الملاريا، اللشمانيا، البلهارسيا ) من حيث التعريف والسبب والتسمية ونشأته وأنواعه وآثاره. بينما تناول الفصل الثالث صور التوزيع الجغرافي للأمراض المتوطنة بمركز الفرشة، وبين درجة ارتباط تلك الأمراض وتطورها خلال فترة الدراسة، واختص الفصل الرابع لمناقشة العوامل الطبيعية المؤثرة في توطن الأمراض مثل الموقع الجغرافي والتضاريس والمناخ والمياه. أما الفصل الخامس فقد حُصِّص لتتبع العوامل البشرية المؤثرة في توطن الأمراض في مركز الفرشة مثل مستوى التعليم والوضع الاقتصادي والاجتماعي وغيرها، في حين ركز الفصل السادس والأخير على دراسة الإمكانات الطبيعية، وطرق مكافحة الأمراض المتوطنة في مركز الفرشة، وأخيراً الخاتمة التي تحمل نتائج الدراسة وتوصياتها.

## **Summary of the study**

*This study aimed to determine the endemic diseases at the centre of Brush and knowledge of the natural and human factors influencing the spread of these diseases in addition to the knowledge of the geographical distribution of these diseases and how different the past decade in different time and place.*

*The theme of endemic diseases and spread in the center Brush application is the subject of geography and medical fields Brush Center arena by a topic worthy of study because of geography related medical man and a prominent role in community service in addition to its value geographically and medically, including the study area is available from the characteristics of environmental and social field such as longer Applicable.*

*This study answered several questions revolve around the role of endemic diseases and health services in limiting the spread of revealing about the general health conditions in the area studied and highlighted the distributional images of endemic disease and concentration ranges and spread factors and maps prepared satisfactory to them.*

*The study data were collected through primary health care centers in the region where the study was compiled data endemic diseases in these centers for the years 1421-1425 And included data from the 3183 total Infected with brucellosis endemic diseases and malaria, leishmaniasis and schistosomiasis during the study period as the study data collection and information field which were not available before, through the form questionnaire, which focused on 9 hubs covering all aspects of the study. And were treated according to the statistical trends of modern geography, the most prominent medical study the link between endemic diseases and to measure the degree of disagreement focused diseases through the appropriate amount.*

*This study was characterized by the use of more variables and a number of statistical methods and advanced programs and variety as it applied the method of correlation between independent variables and the variables of the labs were used differences and disparities and standard deviation to determine the degree of correlation between the degree of knowledge of phenomena and to focus and spread of endemic diseases*

as Kay dish selection box to identify the impact of each variable on the variables used in endemic diseases.

As data analysis field after sorting through the SPSS.

The maps were drawn sick and distribution of endemic diseases through the three programs is the geographic information systems GIS

The program has Adobe Photoshop

The programmer AUTO CAD

And composed study of the problem of the study and six chapters along with lists of content and schedules and forms the problem dealt with the problem of the study and study and study and the importance of its objectives and the most important questions and review previous studies on the subject while the first chapter dealt with the theoretical framework of the study, which touched on the methodological procedures Followed by a researcher for the completion of his study.

Topics dealt with the important subject of study in the concept of medical geography and evolution

While Chapter II of the characteristics of endemic diseases brucellosis and malaria, leishmaniasis and schistosomiasis in terms of definition and the reason and name and origin, types and effects.

While Chapter III Photos geographical distribution of endemic disease status Brush and the degree of correlation between those diseases and evolution during the study period

And characterized the discussion of chapter IV of natural factors affecting the endemic diseases such as geographical location, topography, climate and water

Chapter V has been allocated to track human factors influencing the endemic diseases in the centre Brush such as the level of education and economic status, social and others. While concentrated Chapter VI and the last to study the potential medical and ways to combat endemic diseases at the centre of Brush and finally conclusion with the results of the study and its recommendations.



## مقدمة الدراسة

لقد بات قياس تقدم الأمم والمجتمعات بمدى خلوها من الأمراض، وبدرجة تمتع أفرادها بالصحة، لذلك فإن الدول المتقدمة تقدم كل الوسائل الممكنة في سبيل توفير المعرفة العلمية عن الأمراض وكيفية انتقالها، والوقاية منها، وطرق انتشارها، وتعمل على التوعية بأخطارها، وتحاول أيضاً أن تتخذ ما يلزم من إجراءات وتدابير لتشجيع العادات والممارسات الصحية السليمة، وبذلك تكون قد وفرت الكثير من الجهود التي قد تذهب للعلاج والكثير من المصاريف المالية والوقت اللازم للعلاج، ويكون الشعار السائد " درهم وقاية خير من قنطار علاج " .

أعلن في المؤتمر الصحي العالمي الذي عقد في مدينة " آما آتا " Alma Ata الواقعة في دولة كازاخستان عام ١٩٧٨م وشارك فيه ١٣٤ دولة أن سكان العالم سيبلغون مستوى عالياً من الصحة بحلول عام ٢٠٠٠م، يسمح لهم بأن يحيا حياة منتجة اجتماعياً واقتصادياً، ويحقق مفهوم الصحة للجميع ( W.H.O., 1978a\* ). وقد أُتخذ شعار ( الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠م ) هدفاً تسعى لتحقيقه جميع الحكومات والمؤسسات الدولية ( السباعي، ١٩٨٨م ).

وقد تبنت المملكة العربية السعودية هذا المفهوم وعملت على تطبيقه عن طريق إنشاء شبكة واسعة شملت مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات في جميع أنحاء المملكة، والتي يقدم من خلالها جميع الخدمات الصحية والعلاجية مجاناً.

والصحة للجميع تهدف إلى جعل وضع الصحة والخدمات الصحية العلاجية والوقائية في متناول

كل فرد في العالم.

\* ( W.H.O ) اختصار لاسم منظمة الصحة العالمية World Health Organization .

ومعنى الصحة للجميع أن تعتبر الصحة هدفاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس مجرد العلاج. وكما أشار فيليبس ( Phillips ) عند دراسة الخدمات الصحية إلى ضرورة دراسة مجموعة من العناصر منها التثقيف الصحي، والتغذية، وتوفير المياه النظيفة، وذلك لعلاقتها المباشرة أو غير المباشرة بالصحة والمرض ( Phillips, 1990 ).

والصحة كما عرفتها منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٦م هي "حالة من الرفاهية الطبيعية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليس فقط غياب المرض أو العاهة" ( Meade, et al, 1988, 3 ).

والمرض كما عرفه May هو " ذلك التغير في الخلايا والأنسجة الحية التي تخاطر من أجل العيش في بيئتها " ( May, 1961, 7 ). والمرض يعني أن هناك خللاً في الجسم بسبب عدم التلاؤم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، إما بسبب عيوب في البيئة أو بسبب عدم قدرة الجسم على التكيف والتأقلم مع البيئة (شرف، ١٩٩٥م).

تقوم سياسة المملكة العربية السعودية على تقديم أفضل الخدمات الصحية المجانية لجميع شرائح السكان في كافة مناطق المملكة. إذ الهدف من التنمية الصحية هو تحسين الظروف الصحية لجميع السكان عن طريق توفير الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية الشاملة في كافة أنحاء المملكة مع تحقيق التوزيع المتوازن والفعال لهذه الخدمات لتلبية احتياجات جميع المواطنين ( القحطاني، ١٤١٥هـ ). وعلى الرغم من هذا التطور الكبير في مجال تقدم الخدمات الصحية إلا أنه لا يزال هناك مشاكل صحية في المجتمع تتفاعل وتتواكب - سلباً أو إيجاباً - مع التطور والنمو الاجتماعي والاقتصادي.

وقد قامت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة في محاولة للقضاء على الأمراض من خلال حملات التطعيم والاهتمام بصحة البيئة ونشر المراكز الصحية والمستشفيات في معظم أنحاء المملكة.

وعلى الرغم من انحسار كثير من الأمراض في المملكة بشكل عام إلا أنه لازالت تسجل حالات كثيرة من الإصابات بالأمراض على اختلاف أنواعها في جهات عديدة من المملكة ( السوليبي، ١٩٩١ م )، ومنها منطقة الدراسة التي لازالت تعاني من كثير من الأمراض، وخاصة الأمراض المتوطنة. ومن المعروف أن الأمراض وبخاصة المتوطن منها تختلف من منطقة لأخرى تبعاً لاختلاف الظروف الطبيعية والبشرية السائدة بكل منطقة.

وتتجه الجغرافيا حالياً إلى أن تكون أكثر اهتماماً بمشكلات البشر، وهذا الاتجاه يجعل للجغرافيا قيمة وفائدة تطبيقية ويبعدها عن مجرد الرصد والوصف.

وتعيش الجغرافيا حالياً مرحلة الاتجاه التطبيقي الذي يبرز القيمة العلمية للجغرافيا وقدرتها الكبيرة على إلقاء الضوء على بعض مشكلات المجتمع والمشاركة في وضع حلول مناسبة لها ( الزوكة، بدون تاريخ ).

إن الجغرافيا الطبية مجال علمي مهم في واقع الدراسات الجغرافية الحديثة، وإن لم يتأسس حديثاً إذ ترجع أصوله للحضارات القديمة. ومنذ قديم الزمان اهتم الإنسان بالأبعاد المكانية للمرض وحاول رسمها خرائطياً، وفي العصر الحديث أدركت الحضارة الغربية أهميتها فأدرجتها ضمن المقررات الدراسية حتى في أقسام الطب الوقائي ( طب المجتمع )، ناهيك عن إنشاء كليات متخصصة فيها كما هو الحال في هولندا ( الرديسي، ١٤٢١هـ ). ونحن في العالم العربي والعالم الثالث وفي مسعانا لتطوير واقع مجتمعنا كان لا بد أن نُؤلّي هذا الأمر جل اهتمامنا، فقد سعت بعض الجامعات فأفردت مقررًا مسماه الجغرافيا الطبية في مقرراتها الدراسية، وهو ما لم يعمم بعد في جميع الجامعات ( الرديسي، ١٤٢١هـ ).

ف

ولأن الاهتمام بالجغرافيا الطبية حديث التناول نسبياً من قبل الجغرافيين وذلك لحدائثة الموضوع

عموماً، فغالباً ما تهتم الجغرافيا الطبية بموضوعين رئيسيين، الأول بيئة المرض **Disease Ecology**

والثاني يهتم بالرعاية ( الصحية ) الطبية **Medical Care**.

ويجب أن يوجه البحث في الجغرافيا الطبية لحل المشكلات وتبني الاستراتيجيات على أنها جزء من

الجغرافيا التطبيقية، وينتظر من خلال استخدام مفاهيم وأساليب الجغرافيا أن نبحت الموضوعات ذات

العلاقة بالصحة بصورة أفضل ( Meade ,et al, 1988 ).

وتعد الجغرافيا الطبية بيئة خصبة للدراسات التطبيقية طالما أن مؤشرات التنمية في مجال العلوم الطبية

والاجتماعية تشير إلى اتجاهات جديدة للبحوث في مجال الأمراض وتوزيعها وتوفير الخدمات الصحية،

وعليه فإن الجغرافيا الطبية نظام دائم التطور ولذا فهو يستحق الاهتمامات البحثية المستمرة ( Joseph

& Phillips, 1984 ).

ويأمل الباحث أن يكون قد وفق في إلقاء الضوء على إحدى المشكلات الصحية التي يعاني منها

سكان مركز الفرشة، وكذا يأمل في أن تكون هذه الدراسة إسهاماً مفيداً في مجال الدراسات للجغرافيا

الطبية التطبيقية.